

V- محاسبة الأوراق التجارية

1- V - تعريف الأوراق التجارية وأنواعها: الأوراق التجارية هي عبارة عن سندات محررة قابلة للتداول بطرق تجارية، وهي وسيلة من وسائل النقود غير المعدنية، تستخدم في التعاملات التجارية بالأجل. كما أنها تعبر عن تحويل دين مباشر إلى دين موثق (أي يكتب في سند لإثباته) وقابل للتسديد من طرف البنك عند حلول أجل استحقاقه. ومن خصائص الأوراق التجارية أنها:¹

- تمثل تعهد بدفع مبلغ معين من النقود بصورة نهائية ودفعة واحدة وبدون قيد أو شرط؛

- قابلة للتداول بين التجار عن طريق التظهير؛

- تتضمن إلزامية دفع المبلغ المكتوب عليها بتاريخ معين هو تاريخ الاستحقاق.

يوجد ثلاث أنواع أساسيين من الأوراق التجارية المتداولة في السوق وهي:

أولاً- الكمبيالة (السفتجة): هي عبارة عن سند يتضمن أمر من شخص يسمى الساحب إلى شخص يسمى المسحوب عليه، بدفع مبلغ معين من النقد بتاريخ معين، أي أن البائع يقوم بتحريرها على المشتري بعد إكمال عملية البيع والتسليم، فهي بمثابة دعوة لتسديد مبلغ الدين في الأجل المحدد. ومن بين أهم المعلومات التي يجب أن تتضمن الكمبيالة ما يلي:

كمبيالة	
إسم الساحب	في 2020/04/24
إسم المسحوب عليه	900.000 دج
إدفعوا بموجب هذا السند الأمر للسيد (.....) مبلغ قدره تسع مئة ألف دينار جزائري بتاريخ 2020/05/24 في الجزائر.	

عملية تعتبر الكمبيالة هي الأكثر استعمالاً في مجال الأعمال.

ثانياً- سند الأمر: هو وثيقة محررة يتعهد بموجبها شخص يسمى المحدد أو الساحب بدفع مبلغ من النقود لشخص ثان هو المستفيد في تاريخ معين، أي أن المشتري يقوم بتحريره لصالح البائع، بمثابة وعد لتسديد المبلغ في الأجل المحدد. ومن بين أهم المعلومات التي يجب أن تتضمن سند الأمر ما يلي:

¹ تويضة بلقاسم، مرجع سابق، ص93

الجزائر في 2019/12/16	750.000 دج
سند أمر	
بموجب هذا السند أتعهد بدفع مبلغ قدره سبع مئة وخمسون ألف دينار جزائري الأمر السيد	
..... المستفيد بتاريخ 2020/01/20	

ثالثا- الشيك: الشيك هو ورقة تجارية تُستعمل أساسًا كأداة وفاء، حيث يتضمن أمرًا مكتوبًا يصدره الساحب (صاحب الحساب البنكي) إلى البنك (المسحوب عليه) بدفع مبلغ معين فورًا عند تقديم الشيك لفائدة المستفيد.

يتميز الشيك بكونه واجب الدفع عند الاطلاع، أي لا يُستعمل لتأجيل الدفع مثل الكمبيالة أو السند لأمر، بل يُعد وسيلة بديلة للنقد في المعاملات اليومية. ولكي يكون الشيك صحيحًا قانونيًا، يجب أن يتضمن بيانات إلزامية مثل تسمية الشيك، اسم البنك، مبلغ الدفع، تاريخ ومكان الإصدار، وتوقيع الساحب، كما يشترط توفر رصيد كافٍ في الحساب عند إصداره.

يُستخدم الشيك في البيئة الاقتصادية لتسهيل المبادلات وتقليل مخاطر حمل النقود، رغم أنه قد ينطوي على مخاطر مثل إصدار شيك بدون رصيد، وهو ما يعرض صاحبه لإجراءات قانونية.

2- V- التسجيل المحاسبي لنشأة (تحرير) الأوراق التجارية: يختلف التسجيل المحاسبي للأوراق التجارية عند الزبون عنه عند المورد، وذلك كما يلي:

أولا- عند الزبون: هي أوراق دفع سواء كانت كمبيالة أو سند الأمر. عند تسديد الالتزامات بورقة تجارية، فإن التسجيل في يومية الزبون يكون بجعل الحساب 403 "الموردوا المخزونات والخدمات-أوراق الدفع" دائن عند شراء مخزونات، ونسجل ما يلي:

38×	4456	403	فاتورة رقم
3×	38×	403	وصل دخول المواد....

عند شراء تثبيات فنسجل الحساب 405 "موردوا التثبيات-أوراق الدفع"

أما إذا تمت العملية بالأجل وتم تحرير الورقة التجارية لاحقاً فإنه يتم تسجيل فاتورة الشراء والدفع بالأجل ، ليتم ترصيد الحساب 401 مع الحساب 403 بتاريخ تحرير الورقة التجارية، ونسجل ما يلي:

38×	4456	401	فاتورة رقم	×××	×××
3×		38×	وصل دخول المواد....	×××	×××
401		403	تحرير ورقة دفع	×××	×××

ثانيا- عند المورد: هي أوراق قبض (كمبيالة أو سند أمر)، تحررها المؤسسة على زبائنها لضمان سداد ديونهم، وتسجل قيمتها في الحساب 413 "زبائن-أوراق القبض" . يمكن تقسيم الحساب 413 إلى الحسابات الفرعية التالية:

ح/4130 أوراق قبض بالحافضة.

ح/4131 أوراق قبض مرسله للتحويل.

ح/4132 أوراق قبض مرسله للخصم.

عندما تتم عملية البيع ويتم تحرير ورقة تجارية أثناء العملية، نسجل القيد التالي:

4130	أوراق قبض بالحافضة	×××	×××
70×	فاتورة رقم	×××	×××
4456		×××	×××
60/72	وصل خروج المواد....	×××	×××
3×			

أما إذا تمت العملية بالأجل وتم تحرير الورقة التجارية لاحقاً فإنه يتم تسجيل فاتورة البيع بالأجل، ليتم ترصيد الحساب 411 مع الحساب 4130 بتاريخ تحرير الورقة التجارية، ونسجل ما يلي:

411	70× 4456	فاتورة رقم	×××	×××
60/724	3×	وصل خروج المواد....	×××	×××
4130	411	أوراق القبض بالمحفظة	×××	×××
		تحرير ورقة قبض		

3-V- تحصيل الأوراق التجارية: يقصد به حصول المورد على قيمة الورقة التجارية من الزبون عند تاريخ الاستحقاق، ويقسم إلى نوعين أساسيين:

3-V-1 التحصيل المباشر للأوراق التجارية: هو قيام المستفيد من الكمبيالة (المورد) بتحصيل قيمتها بنفسه مباشرة من المدين (الزبون) عند تاريخ الاستحقاق، دون تدخل أي وسيط. حيث يتوجه المستفيد إلى المدين ويطلبه بالدفع، ويتم استلام المبلغ بشكل مباشر، مما يجنب دفع عمولات، لكنه يتطلب جهدًا ومتابعة من طرفه. ونسجل ما يلي:

أولاً- عند الزبون:

403	موردون-أوراق الدفع	×××	×××
512		×××	×××
53		×××	×××
	دفع قيمة كمبيالة رقم...		

ثانياً: عند المورد:

512	موردون-أوراق الدفع	×××	×××
53		×××	×××
4130	استلام قيمة الكمبيالة رقم...	×××	×××

3-V-2 التحصيل غير المباشر للأوراق التجارية: هو قيام المستفيد (المورد) بتكليف وسيط، غالبًا البنك، لتحصيل قيمة الكمبيالة نيابة عنه. إذ يقوم بإرسال الكمبيالة إلى البنك، الذي يتولى بدوره تحصيل المبلغ من المدين (الزبون) عند تاريخ الاستحقاق وتحويله إلى حساب المستفيد بعد اقتطاع عمولة، وهو أسلوب يوفر الوقت ويقلل المخاطر خاصة عند البعد الجغرافي. ونسجل ما يلي:

أولاً: عند الزبون: يتم ترصيد الحساب 403 لأن المورد أخذ حقوقه من الزبون، مع تسجيل مصاريف عملية التحصيل في الحساب 627، وهذه المبالغ تتدفق من الحساب البنكي للزبون ح/512، ونسجل ما يلي:

403	موردون-أوراق الدفع	×××	
627	خدمات مصرفية	×××	
512	دفع قيمة كمبيالة رقم...	×××	

ثانياً عند المورد: أما في يومية المورد فنسجل قيدين، الأول خاص بتقديم الورقة التجارية للبنك بغرض التحصيل، والثاني خاص بتحصيل قيمة الورقة التجارية بواسطة البنك، وتحمل مصاريف التحصيل. وذلك كما يلي:

أ- إرسال الورقة التجارية إلى البنك للتحصيل: بما أن الورقة التجارية (التي بالحافضة) تم إرسالها إلى البنك بغرض التحصيل فإنه يتم ترصيد الحساب "4130 أوراق القبض بالحافضة" مع الحساب 4131 "أوراق القبض مرسله للتحصيل"

4131	أوراق القبض مرسله للتحصيل	×××	
4130	أوراق القبض بالحافضة تقديم الورقة للتحصيل	×××	

ب- وصول إشعار بنكي يفيد بتحصيل قيمة الورقة: هذا الإشعار يفيد بأن الأموال تدفقت إلى الحساب البنكي للمورد ح/512، مع تحمله مصاريف التحصيل ح/627، ويتم استعمال ح/519 كحساب وسيط ليتم ترصيده مع ح/4131، كما يلي:

512	بنوك الحسابات الجارية	×××	
627	خدمات مصرفية	×××	
519	تحصيل قيمة الورقة مع خصم عمولة البنك	×××	
519	ترصيد الحسابين 519 و4131	×××	
4131		×××	

4 -V- خصم الأوراق التجارية: يمكن للمورد أن يرسل الورقة التجارية للبنك بغرض تحصيل قيمتها قبل تاريخ الاستحقاق وتسمى هذه العملية بخصم الورقة التجارية، وذلك قد يكون نظراً لحاجته للسيولة. حيث أن البنك يقطع جزء من قيمة الكمبيالة مقابل المدة الفاصلة

يبين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق، أي المدة المتبقية عن تاريخ الاستحقاق. ويتم حساب المبلغ المقتطع كما يلي:

$$\text{فوائد الخصم} = \frac{\text{عدد الأيام المتبقية}}{360} \times \text{معدل الفائدة} \times \text{القيمة الاسمية للورقة}$$

إن التسجيل المحاسبي لعملية خصم الأوراق التجارية، يكون مشابه لتسجيل عملية تحصيل الأوراق التجارية إلا أن الخصم يخلق فوائد الخصم التي تسجل في ح/661. ونسجل ما يلي:

أ- إرسال الورقة التجارية للبنك بغرض خصمها (قبل تاريخ الاستحقاق):

4132	أوراق القبض مرسلة للخصم	×××	×××
4130	أوراق القبض بالحافضة	×××	×××
	تقديم الورقة التجارية للخصم		

أ- وصول إشعار بنكي يفيد بخصم الورقة التجارية:

512	بنوك الحسابات الجارية	×××	×××
661	أعباء الفوائد	×××	×××
627	خدمات مصرفية	×××	×××
519	خصم قيمة الورقة التجارية	×××	×××
519	ترصيد الحسابين 519 و 4132	×××	×××
4132		×××	×××

5- V - تظهير الأوراق التجارية: التظهير هو عملية قانونية يتم بموجبها نقل ملكية الورقة التجارية إلى شخص آخر. سميت هذه العملية بالتظهير بسبب أن المورد يقوم بكتابة تحويل ملكية الورقة التجارية إلى مالك جديد على ظهر الورقة. حيث يقوم بتسديد دين من ديونه الناتج عن عملية شرائه بالأجل اتجاه مورده بورقة تجارية سحبها على أحد زبائنه (أي أن الدين الذي بينه وبين زبونه يصبح بين زبونه وبين مورده). ونسجل محاسبيا ما يلي:

38×	تسديد دين بتظهير ورقة تجارية	×××	×××
4456		×××	×××
4130		×××	×××

6-V- إلغاء وتجديد الأوراق التجارية:

إلغاء وتجديد الورقة التجارية هو عملية محاسبية تتم بطلب من الزبون (المدين) عند عدم قدرته على التسديد في تاريخ الاستحقاق، وبموافقة المورد (الدائن)، حيث يتم إلغاء الورقة القديمة واستبدالها بورقة جديدة تتضمن أصل الدين مضافاً إليه فوائد ، مع تحديد أجل جديد للدفع.

6-1-V- إلغاء الأوراق التجارية:

أولاً- عند الزبون: عند موافقة المورد على إلغاء الورقة التجارية بغرض تجديدها يقوم الزبون بترصيد ح/ 403 والخاص بورقة القبض القديمة مع ح/401 ونسجل القيد التالي:

403	401	إلغاء الورقة تجارية	xxx	xxx
-----	-----	---------------------	-----	-----

ثانياً- عند المورد: عند قبوله لإلغاء الورقة التجارية القديمة المسحوبة على الزبون يسجل ما يلي:

411	4130	إلغاء الورقة تجارية	xxx	xxx
-----	------	---------------------	-----	-----

6-2-V- تجديد الأوراق التجارية: بعد إلغاء الورقة التجارية القديمة وحساب مصاريف التجديد، يتم تسجيل الورقة التجارية الجديدة كما سجلنا سابقاً عملية تحرير ورقة تجارية، لكن مع الأخذ فالاعتبار مصاريف التجديد التي يتحملها الزبون والتي تسجل في الحساب 661 "أعباء الفوائد"، والتي يحصلها المورد ويسجلها ضمن الحساب 763 "عائدات الحسابات الدائنة"، ونسجل ما يلي:

أولاً- عند الزبون:

401	661	أعباء الفوائد	xxx	xxx
403		تجديد الورقة تجارية ، وتحمل فوائد التجديد	xxx	

ثانياً- عند المورد:

4130	411	عائدات الحسابات الدائنة	xxx	xxx
763		تجديد الورقة تجارية ، وتحقيق فوائد التجديد	xxx	

مثال توضيحي:

لدينا بعض العمليات التي قامت بها "المؤسسة التجارية" خلال دورة 2024:

- بتاريخ 2024/01/20 قامت بشراء بضاعة، وتضمنت الفاتورة ثمن الشراء HT 220.000 دج، وتم تسديد المبلغ الواجب الدفع بكمبيالة رقم 24/11 تستحق بعد 60 يوم، وكان استلام الفاتورة مع البضاعة في نفس اليوم.

- 2024/02/14 باعت المؤسسة كل البضاعة المشتراة بسعر بيع خارج الرسم 250.000 دج، وسحبت عليه كمبيالة رقم 24/16 تستحق بعد 90 يوم.

- 2024/03/01 أرسلت المؤسسة إلى البنك الكمبيالة 24/16 من أجل خصمها نظرا لحاجتها للسيولة.

- 2024/03/03 سحبت المؤسسة على بعض الزبائن الآخرين الكمبيالتين (أوراق القبض) على التوالي:

- الكمبيالة رقم 24/17 قيمتها 170.000 دج، تاريخ استحقاقها 2024/04/05 من الزبون الأول.

- الكمبيالة رقم 24/18 قيمتها 120.000 دج، تاريخ استحقاقها 2024/04/30 من الزبون الثاني.

- 2024/3/7 وصل الإشعار البنكي رقم 24/30 يفيد بخصم الكمبيالة رقم 24/16 مقابل معدل الخصم 5%، وعمولة التحصيل 150 دج.

- 24/3/15 اشترت معدات نقل وتضمنت الفاتورة سعر البيع خارج الرسم 500.000 دج، تم تسديد المبلغ بالكمبيالة رقم 24/17 والباقي بشيك بنكي.

- 2024/3/20 وصل إشعار بنكي 24/32 من البنك يفيد بتسديد الكمبيالة رقم 24/11 إلى المورد ياسين وبلغت مصاريف التحصيل 1.300 دج

- 2024/03/24 قدم الزبون طلب بإلغاء الكمبيالة رقم 24/18 وتجديدها، بسبب عدم قدرته على السداد في تاريخ الاستحقاق، فوافقت المؤسسة على طلبه ومددت الفترة إلى الشهر الموالي فحققت بذلك إيرادات التجديد بقيمة 2.000 دج.

المطلوب: - تسجيل العمليات السابقة في دفتر يومية المؤسسة، مع العلم أن $TVA=19\%$
الحل:

		2024/01/20		
	220.000			380
	41.800			4456
261.800			403	
		فاتورة الشراء رقم 24/11 كمبيالة.....		
	220.000	//		30
220.000			380	
		وصل دخول المواد...		
	297.500	2024/02/14		41301
250.000		زبائن-أوراق القبض بالمحفظة	700	
47.500			4457	
		فاتورة البيع رقم...		
	297.500	2024/03/01		4132
297.500			41301	
		تقديم الكمبيالة 24/16 للخصم		
	170.000	2024/03/03		41302
	120.000			41303
290.000			411	
		سحب كمبيالات على الزبائن		
	294.263,86	2024/03/07		512
	3.057,64			661
	150			627
297.500			519	
		إشعار رقم 24/30		
	297.500	//		519
297.500			4132	

170.000 425.000	500.000	ترصيد ح/ 4132 وح/ 519	41302 512	218
	95.000	2024/03/15		4456
263.100	261.800	شراء معدات نقل بتظهير الكمبيالة رقم 24/17 والباقي بشيك	512	403
	1.300	2024/03/20		267
120.000	120.000	تسديد قيمة الكمبيالة 2024/03/24	41303	411
120.000 2.000	122.000	إلغاء الكمبيالة 24/18 //	411 763	41304
		تحرير الكمبيالة الجديدة		

فوائد الخصم = القيمة الإسمية للورقة × معدل الفائدة × $\frac{\text{عدد الأيام المتبقية}}{360}$

$$\frac{74}{360} \times 0,05 \times 297.500 = \text{فوائد الخصم}$$

فوائد الخصم = 3.057 دج